كلية الآداب

قسم علوم الاتصال والإعلام

# " العوامل المؤثرة على التحرير الصحفي في المواقع الإلكترونية لوكالات الأنباء الفلسطينية"

**دراسة على القائم بالاتصال وبيئة العمل ونمط الملكية**

**قُدم هذا البحث في إطار الحصول على درجة الدكتوراه في الإعلام وعلوم الاتصال من كلية الآداب**

**إعداد**

## محمود محمد مصطفى عبد الله خلوف

**إشراف:**

**أ.د/ هبة شاهين**
**أستاذة الإعلام ورئيسة قسم علوم الاتصال والإعلام**

**أ.د/ حسين أبو شنب**
**عميد كلية الإعلام بجامعة غزة**

**القاهرة: أكتوبر 2015**

كلية الآداب
قسم علوم الاتصال والإعلام

## رسالة دكتوراه

**اسم الطالب**: محمود محمد مصطفى عبد الله خلوف.
**عنـــوان الرســـالة**: العوامـــل المـــؤثرة علـــى التحريـــر الصـــحفي فـــي المواقـــع الإلكترونيـــة لوكـــالات الأنبـــاء الفلســـطينية: دراســـة علـــى القـــائم بالاتصال وبيئة العمل ونمط الملكية.

## لجنة الإشراف

**الاسم**: أ.د. هبة شاهين **الوظيفة**: أستاذ دكتور.
**الاسم**: أ.د. حسين عبد الحميد أبو شنب **الوظيفة**: أستاذ دكتور.

تاريخ البحث: / /2015م.
الدراسات العليا أجيزت الرسالة بتاريخ
/ /2015م.

ختم الإجازة

/ /2015م.

موافقة مجلس الكلية
/ /2015م.

موافقة مجلس الجامعة
/ /2015م.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ" ﴾

صدق الله العظيم
البقرة آية (286)

# شكر وتقدير

يسجد الباحث لربه شاكرًا على أن هيأ له أناسًا كانوا خير سند وعون في مشوار البحث والدراسة، والواجب يقضي التوجه بالشكر والتقدير العميقين لكل من أسهم في مد يد العون وتقديم النصح والمشورة، أو تعاون معه لإنجاز هذا الجهد "فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله". وفي مقدمة من كان خير معين لي هو أستاذتي المشرفة على الرسالة، **الأستاذة الدكتورة هبة شاهين أستاذة الإعلام في قسم علوم الاتصال والإعلام ورئيس القسم، ومدير المركز الإعلامي لجامعة عين شمس**، على ما قدمته من جهد علمي مخلص وتعاون مثمر في إشرافها على هذه الرسالة واثرائها بخبراتها الواسعة وتعاونها فلم تكن مجرد فاحص لهذا العمل بل كانت نموذجا للتواضع والاستقامة وللخلق العلمي والمهني والإنساني وتمكنت من وضع هذا البحث على الطريق الصحيح بدقة، وحرص على أمانة العلم، ومسؤولياته.

كما أنه لمن قبيل الوفاء والإخلاص يُعبر الباحث عن امتنانه للمشرف **المشارك الأستاذ الدكتور حسين أبو شنب** صاحب الفضل في تقديم الدعم الكبير على صعيد اتمام أجزاء عديدة من الدراسة؛ لما تفضل به من جهد علمي كبير انعكس بشكل جوهري على الرسالة وأسلوبها ومعالجاتها، فليس غريبا على هذا العالم الجليل أن يكون متعاونا ومعطاءً، فهو صاحب الفضل في تأسيس أقسام عديدة للدراسات الإعلامية في قطاع غزة لتعاونه الكبير وإخلاصه وتفانيه.

ويتقدم الباحث بجزيل الشكر إلى **أستاذه العالم الجليل، الأستاذ الدكتور محمود علم الدين** الأستاذ في كلية الإعلام- جامعة القاهرة، الذي كان للباحث بمثابة الأب والأخ والصديق والموجه والناصح الأمين، فاستفاد منه الباحث كثيرًا وأنهل من علمه، كما يتقدم الباحث بشكر خاص **إلى د.سلوى سليمان الأستاذ المساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام في الجامعة** لتفضلها وتكرمها بمناقشة هذه الرسالة، فهي إضافة مهمة لهذا العمل؛ نظرا تميزها وعمق ملاحظاتها.

كما يشكر الباحث الأساتذة الجليلة أ.د/نجوى عبد السلام الأستاذ بقسم علوم الاتصال على جهودها الطيبة التي بذلتها لمساندة الباحث ودعم مسيرته العلمية والبحثية.

ويتوجه الباحث أيضاً بالشكر لكل من قدم المشورة العلمية التي أفادته كثيراً في إتمام الرسالة، ويخص بالذكر د.أحمد الترك أستاذ الصحافة في الجامعة الإسلامية في غزة، ود. حسام محمد إلهامي أستاذ الصحافة في جامعة البحرين، والزميلة الفاضلة د.مها عبد المجيد صلاح، والخبير في نظم المعلومات الصديق د.فيصل صباح، والباحث د.علاء عياش، والباحثة أ.ملاك حسن، والأستاذ فايز محمد زيود، والمحلل الإحصائي الأستاذ جندل صلاح، وإلى الصديق أ.أنور أبو زهو، وإلى العاملين في مكتبتي جامعة عين شمس، وكلية الإعلام/جامعة القاهرة، وإلى الزملاء في وكالة "وفا" والجامعة العربية الأمريكية وبخاصة د.عماد أبو حسن الذي تكرم في تدقيق الرسالة لغوياً.

ويشكر الباحث **والده ووالدته وزوجته وبناته وإخوته وأخواته** الذين تحملوا طيلة فترة دراستي انشغالي وغيابي كثيرا عنهم.

وفي النهاية فهذا عملي، فإن كنت قد وفقت فهذا فضل من الله، فله الحمد والمنة، وإن كانت الأخرى، فحسبي ما قصرت، وللمجتهد عند الله أجر.

**والله الموفق**

**الباحث**

# فهرس المواضيع


| الرقم | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | **الفصل الأول : الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة** | 1-65 |
| 2 | **مقدمة** | 2 |
| 3 | الاستدلال على المشكلة | 3 |
| 4 | الاستدلال العملي والنظري على المشكلة | 4 |
| 4 | المشكلة البحثية | 4 |
| 6 | أهداف الدراسة | 5 |
| 7 | أهمية الدراسة | 6 |
| 8 | الدراسات السابقة | 7-41 |
| 9 | التعليق على الدراسات السابقة | 41 |
| 10 | أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة | 43 |
| 11 | نوع الدراسة | 43 |
| 12 | المناهج البحثية المستخدمة | 44-45 |
| 13 | تساؤلات الدراسة | 45-46 |
| 14 | فروض الدراسة | 46-47 |
| 15 | أدوات جمع البيانات | 47-54 |
| 16 | صدق القياس والثبات | 54-55 |
| 17 | مجتمع الدراسة | 56-57 |
| 18 | التعريفات الإجرائية | 58-64 |
| | ملخص الفصل الأول | 64-65 |
| 19 | **الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة** | 66-89 |
| 20 | نظرية بناء أجندة وسائل الإعلام | 67-80 |
| 21 | القائم بالاتصال ونظرية حارس البوابة | 80-87 |
| | ملخص الفصل | 88-89 |
| 23 | **الفصل الثالث: الصحافة الالكترونية وأقسامها وتطورها في فلسطين** | 90-110 |
| 24 | تطور الصحافة الالكترونية في فلسطين | 91-105 |
| 25 | حرب رسمية صهيونية إلكترونية | 106-110 |
| | ملخص الفصل الثالث | 110 |
| 26 | **الفصل الرابع: وكالات الأنباء الفلسطينية** | 111-149 |
| 27 | تعريف وكالات الأنباء | 112-117 |
| 28 | وكالات الدراسة وتطورها | 117-140 |
| 29 | الخدمات التي تقدمها مواقع الدراسة | 140-149 |
| | ملخص الفصل الرابع | 149 |
| 30 | **الفصل الخامس: التحرير الصحفي والفنون التحريرية في الصحافة** | 150-187 |

| | | |
|---|---|---|
| | **الإلكتروني** | |
| 31 | مفهوم التحرير الصحفي وتطوره | 156-151 |
| 32 | فوائد التحرير الإلكتروني: | 157-156 |
| 33 | النشر الإلكتروني ومستوياته | 159-157 |
| 34 | المحرر المنتج | 160-159 |
| 35 | أدوار المحرر الإلكتروني: | 161-160 |
| 36 | دسك التحرير وتطوره: | 163-161 |
| 37 | فريق العمل بالموقع الإلكتروني | 168-163 |
| 38 | الاتجاهات الحديثة في التحرير بوكالات الأنباء | 170-168 |
| 39 | السياسة التحريرية للمواقع الإلكترونية: | 173-170 |
| 40 | معايير انتقاء المواد الإخبارية: | 180-173 |
| 41 | الفنون التحريرية في الصحافة الإلكترونية: | 187-180 |
| | ملخص الفصل الخامس | 187 |
| 42 | **الفصل السادس: العوامل المؤثرة على التحرير وتكنولوجيا الاتصال وتأثيرها على العمل التحريري** | 216-188 |
| 43 | العوامل المؤثرة على التحرير: | 197-189 |
| 44 | تكنولوجيا الاتصال وتأثيرها على العمل التحريري: | 204-197 |
| 45 | الأنماط التحريرية المستخدمة في الصحافة الإلكترونية: | 207-205 |
| 46 | مميزات الكتابة الإلكترونية: | 209-207 |
| 47 | تأثير تكنولوجيا الاتصال في التحرير | 216-209 |
| | ملخص الفصل السادس | 216 |
| 48 | **الفصل السابع: نتائج الدراسة** | 356-217 |
| 49 | نتائج الدراسة التحليلية | 253-218 |
| 50 | نتائج الدراسة الميدانية | 292-254 |
| 51 | مناقشة نتائج الدراسة | 311-293 |
| 52 | مقترحات الدراسة | 315-312 |
| 53 | ماتثيره من دراسات مستقبلية | 316-315 |
| | مراجع الدراسة ومصادرها | 336-317 |
| 54 | الملاحق | 357-337 |

# فهرس الجداول


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضية الأسرى | 218 |
| 2 | تفصيل أنواع الأخبار التي وردت في معالجة قضية الأسرى | 221 |
| 3 | نوع المعلومات وأسس ترتيبها وإبرازها خلال معالجة قضية الأسرى | 222 |
| 4 | مصادر المعلومات وطبيعة الاقتباسات في معالجة قضية الأسرى | 223 |
| 5 | أسس ترتيب المعلومات وإبرازها خلال معالجة قضية المصالحة الفلسطينية/ فن الخبر | 224 |
| 6 | مصادر المعلومات وطبيعة الاقتباسات في معالجة قضية المصالحة/ فن الخبر | 224 |
| 7 | مدى مراعاة التوازن واتجاه التغطية في معالجة موضوع الأسرى | 226 |
| 8 | مدى مراعاة التوازن واتجاه التغطية في معالجة موضوع المصالحة الفلسطينية | 227 |
| 9 | أنماط عرض المحتوى في الموقع الإلكتروني وطرق إبرازه خلال معالجة موضوع الأسرى | 228 |
| 10 | أنماط عرض المحتوى في الموقع الإلكتروني وطرق إبرازه خلال معالجة موضوع المصالحة الفلسطينية/فن الخبر | 229 |
| 11 | طبيعة المصادر المحلية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في معالجة قضية الأسرى/ فن الخبر | 230 |
| 12 | طبيعة المصادر العربية والدولية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في معالجة قضية الأسرى/ فن الخبر | 231 |
| 13 | طبيعة المصادر المحلية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في معالجة قضية المصالحة الفلسطينية/ فن الخبر | 232 |
| 14 | طبيعة المصادر العربية والدولية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في معالجة قضية المصالحة الفلسطينية/ فن الخبر | 233 |
| 15 | العناصر المرافقة للفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضية الأسرى/الخبر | 234 |
| 16 | أنواع التقارير المستخدمة في معالجة قضية الأسرى | 236 |
| 17 | أنواع المقالات والحوارات المستخدمة في معالجة موضوع الأسرى | 238 |
| 18 | نوع المقدمة والخاتمة في المواضيع التي عالجت موضوع الأسرى/ما بعد الخبر | 240 |

| | | |
|---|---|---|
| 19 | توزيع المبحوثين حسب النوع | 254 |
| 20 | توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة | 255 |
| 21 | توزيع المبحوثين حسب الانتماء الحزبي | 256 |
| 22 | توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي والتخصص | 257 |
| 23 | توزيع المبحوثين حسب مجالات العمل | 258 |
| 24 | سنوات الخبرة في الصحافة للمبحوثين | 259 |
| 25 | توزيع المبحوثين حسب جهة العمل | 260 |
| 26 | مدى حصول المبحوثين على دورات تدريبية | 261 |
| 27 | مجالات الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوثون | 261 |
| 28 | اللغات التي يجيدها المبحوثون | 262 |
| 29 | المعدات التكنولوجية المستخدمة في العمل التحريري | 263 |
| 30 | معدلات استخدام المبحوثين للتكنولوجيا خلال ساعات عملهم يوميا | 264 |
| 31 | خبرة المبحوثين في استخدام المعدات التكنولوجية الحديثه في عملهم التحريري | 264 |
| 32 | مزايا استخدام المبحوثين للتكنولوجيا في عملهم التحريري: | 265 |
| 33 | المجالات التي يستخدم بها القائم بالاتصال التكنولوجيا خلال عمله التحريري اليومي | 266 |
| 34 | مدى المشاركة في الاجتماع الصباحي لتحديد خطة عمل المراسلين والمحررين | 267 |
| 35 | مدى مشاركة القائمين بالاتصال في صنع القرارات التحريرية | 268 |
| | طبيعة المشاركة في القرارات الخاصة بالعمل التحريري | 268 |
| 37 | مدى تدخل محرر الدسك في مضمون المادة قبل النشر | 269 |
| 38 | مدى امتلاك القائم بالاتصال لحرية النقد في الوكالة | 270 |
| 39 | العوامل المؤسسية المؤثرة على العمل الصحفي | 271 |
| 40 | العوامل الاقتصادية المؤثرة على العمل الصحفي | 272 |
| 41 | الممارسات الإسرائيلية وتأثيرها على العمل الصحفي | 273 |
| 42 | طبيعة تأثير الإعلام الإسرائيلي على العمل الصحفي في مواقع الدراسة | 274 |
| 43 | طبيعة تأثير الإعلام الإسرائيلي على العمل الصحفي في مواقع الدراسة | 275 |
| 44 | العوامل الفلسطينية المؤثرة على العمل الصحفي بمواقع الدراسة | 276 |
| 45 | سبل تعرف القائم بالاتصال على آراء الجمهور فيما ينشر | 277 |

| | | |
|---|---|---|
| 46 | مدى تأثير العوامل الداخلية والخارجية على القائمين بالاتصال | 278 |
| 47 | اتجاهات المبحوثين حول مدى وضوح السياسة التحريرية | 280 |
| 48 | اتجاهات المبحوثين حول العوامل التي تؤثر على السياسة التحريرية | 280 |
| 49 | معايير انتقاء المواد لنشرها في الموقع | 281 |
| 50 | مدى وجود محظورات النشر | 282 |
| 51 | نماذج عرض المادة عند النشر على الموقع | 283 |
| 52 | طبيعة العناوين التي يركز القائم بالاتصال على استخدامها بالعمل في مواقع الدراسة | 284 |
| 53 | مدى التزام الموقع ببعض الأمور التي يستند عليها العمل الصحفي | 285 |
| 54 | مدى مراعاة القائمين بالاتصال للمعايير المتعلقة ببناء الموضوع الصحفي | 286 |
| 55 | محددات خطة العمل الإعلامية اليومية | 287 |
| 56 | ترتيب الفنون حسب أهميتها بالنسبة للموقع | 289 |
| 57 | أسباب الابتعاد عن كتابة التحقيق والقصة الصحفية | 290 |
| 58 | مدى التزام بالعناصر والمقومات التي تتطلبها عملية النشر الإلكتروني | 291 |
| 59 | المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال لتغذية الموقع | 292 |
| 60 | مدى وجود علاقة بين نمط الملكية ووضوح السياسة التحريرية | 294 |
| 61 | التباين بين وضوح السياسة التحريرية لدى القائمين بالاتصال على أساس نمط الملكية | 295 |
| 62 | مدى وجود علاقة بين نمط الملكية واستخدام تكنولوجيا المعلومات | 296 |
| 63 | مدى وجود علاقة بين نمط الملكية والاعتقاد بوجود محظورات في النشر | 297 |
| 64 | مدى وجود علاقة بين نمط الملكية وحجم تدخل محرر الدسك المركزي في مضمون المادة قبل النشر | 298 |
| 65 | مدى وجود علاقة بين نمط الملكية وتأثير العوامل الاقتصادية في العمل الصحفي | 299 |
| 66 | مدى وجود علاقة بين نمط الملكية والشعور بتأثير الإجراءات الإسرائيلية على العمل | 300 |
| 67 | درجة وضوح السياسة التحريرية وجهة العمل | 301 |
| 68 | نتائج اختبار(One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين إجابات المبحوثين تبعاً لمتغير جهة العمل | 301 |

| | | |
|---|---|---|
| 69 | مدى شعور القائمين بالاتصال بتأثير بيئة العمل الداخلية على العمل | 302 |
| 70 | نتائج اختبار(One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين نتائج تحليل المحتوى في قضية الأسرى(نمط الملكية والميل لاستخدام قوالب تحريرية معينة) | 303 |
| 71 | نتائج اختبار(One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين نتائج تحليل المحتوى (نمط الملكية والميل لاستخدام قوالب تحريرية معينة/ قضية المصالحة) | 303 |
| 72 | نتائج اختبار(One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين نتائج تحليل المحتوى (نمط ملكية الموقع ومدى الاهتمام بمكان نشر الموضوع/قضية الأسرى) | 304 |
| 73 | نتائج اختبار(One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين نتائج تحليل المحتوى (نمط ملكية الموقع ومدى الاهتمام بمكان نشر الموضوع/قضية المصالحة) | 305 |
| 74 | دراسة المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمعرفة درجة العلاقة فيما يخص مكان نشر معالجات المصالحة الفلسطينية | 305 |
| 75 | نتائج اختبار(One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين نتائج تحليل المحتوى (نمط ملكية الموقع ومدى حرصه على مراعاة التوازن في معالجاته/ قضية الأسرى) | 307 |
| 76 | نتائج اختبار(One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين نتائج تحليل المحتوى (نمط ملكية الموقع ومدى حرصه على مراعاة التوازن في معالجاته/ قضية المصالحة) | 307 |


## فهوس الأشكال والرسوم البيانية


| رقم الشكل | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| **1** | المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة في الدراسة(المتغيرات المؤثرة على العمل الصحفي) | **46** |
| 2 | نموذج تحليل المسار الخاص ببناء الأجندة | 71 |
| 3 | هرم التأثيرات لـ Shoemaker & Reese | 79 |
| 4 | توزيع المبحوثين حسب النوع | 254 |
| 5 | توزيع المبحوثين حسب مجالات العمل | 257 |
| 6 | توزيع المبحوثين حسب جهة العمل | 260 |
| 7 | مدى تدخل محرر الدسك في مضمون المادة قبل النشر | 259 |
| 8 | الممارسات الإسرائيلية وتأثيرها على العمل الصحفي | 273 |
| 9 | طبيعة العناوين التي يركز القائم بالاتصال على استخدامها بالعمل في مواقع الدراسة | 284 |

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة:

**مقدمة:**

للصحافة الإلكترونية دور بارز في المجتمع، في ضوء التطورات الهائلة لوسائل الاتصال، وبشكل خاص الإعلام الجديد، وما أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي من تأثيرات في البنى السياسية والاجتماعية في المجتمع، والذي جاء في سياقه ما يعرف حالياً بالربيع العربي، و"ثورات" الفيس بوك وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي.

ولعل الظروف الصعبة التي تعيشها فلسطين، في ظل ازدياد وتيرة العدوان الإسرائيلي، وعدم وضوح الرؤية بخصوص المستقبل، وآفاق الحل، وتسارع الأحداث الجارية، تعتبر عوامل دفع للجمهور للاعتماد أكثر على وسائل الإعلام بشكل عام، والإلكترونية بشكل خاص، لحاجتهم الدائمة للمعلومات.

وقد منحت الصحافة الإلكترونية فرصة واسعة للجمهور لمتابعة الأحداث فور وقوعها، لما تتمتع به من سمات مميزة عن بقية وسائل الإعلام التقليدية، وخصوصاً ما يتعلق بالتحديث المتواصل، والسرعة والتفاعلية والحرية الأوسع في التعبير.

أما بخصوص تجربة فلسطين مع الصحافة الإلكترونية فقد عرفت فلسطين هذا النوع من الصحافة مبكراً، إذا ما قورنت بعدد من الدول العربية الشقيقة، فالفلسطينيون استخدموها وسيلة للصراع مع الاحتلال، ومنذ أن حصلت فلسطين على مجال خاص بها على شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت"، وتم تسجيله في بداية عام 2000م في الأمم المتحدة، زاد عدد المواقع الصحفية الفلسطينية على الإنترنت بشكل ملحوظ.

## الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة

## ويتضمن ما يلي:

### 1- الاستدلال على المشكلة

*** الاستدلال النظري:**

استدل الباحث على مشكلة الدراسة من خلال مراجعته للعديد من الدراسات العلمية التي تناولت وكالات الأنباء والصحافة الإلكترونية، والتحرير الصحفي، التي استطاع الباحث من خلالها التعرف إلى بعض جوانب القصور في السياسات التحريرية في الإعلام الفلسطيني في ضوء عدم تكامل السياسة الإعلامية والتحديات التي تواجه الإعلام الفلسطيني في ظل استمرار الاحتلال والانقسام والحصار.

*** الاستدلال العملي:**

استفاد الباحث في ذلك من تجربته التي امتدت لأكثر من عشر سنوات في العمل الصحفي والتحرير الالكتروني، وللتعمق أكثر وللاستدلال على مشكلة الدراسة، فقد نفذ الباحث دراسة استكشافية امتدت أسبوعاً واحداً من 2009/4/10 حتى 2009/4/16 على كل من مواقع(وكالة الأنباء الفلسطينية/وفا، ووكالة رامتان، ووكالة معا الإخبارية).

واستخدم الباحث عدداً من وحدات التحليل، شملت مدى استخدام هذه الصحف للوسائط المتعددة، ووقت التحديث، وطبيعة الموضوعات التي يتم إبرازها، والفنون التي تركز المواقع المدروسة على استخدامها.

وقد خلصت الدراسة الإستطلاعية إلى عدد من النتائج العامة من أبرزها:

1- عدم استفادة الوكالات المذكورة من الوسائط المتعددة.

2- التركيز على العرض العمودي للوحدات الإلكترونية في الصفحة الرئيسية.

3- إغفال الوكالات المذكورة لاستخدام النص التشعيبي، في عرض الوحدات الإلكترونية المنشورة على مواقعها.

4- تركيزها الأساسي على الحدث المحلي، وعدم إعطاء الحدث الدولي حقه حتى لو كانت الأحداث الخارجية هي الأبرز في ذلك اليوم.

5- بينت الدراسة أن أكثر من 65% من العناوين المستخدمة من قبل الوكالات المذكورة خلال فترة الدراسة كانت طويلة ولا تتناسب وطبيعة الصحافة الإلكترونية التي تميل للاختصار.

6- اعتماد وكالات الدراسة بنسبة تزيد عن 80% على مراسليها في متابعة الأحداث الجارية.

7- بخصوص الأخبار الخارجية، اعتمدت بالدرجة الأولى على مصادر إسرائيلية ثم صحف عربية، ثم وكالات عربية لتأتي الوكالات الدولية في الترتيب الأخير، ويعتقد الباحث أن لذلك ارتباطاً بالمناطق التي تهتم الوكالات الفلسطينية في متابعتها، حيث ركزت على متابعة التغير السياسي في إسرائيل في ظل ما

أفرزته الانتخابات من وصول اليمين المتطرف للحكم، ثم ركزت على الوكالات العربية، وبالدرجة الأولى وكالة أنباء الشرق الأوسط، وقد يكون سبب ذلك رعاية مصر للحوار الفلسطيني، وصلتها المباشرة بقطاع غزة، فيما كان اهتمام الوكالات بمثيلاتها الدولية متأخراً لعدم تركيزها على الحدث الدولي، ولرغبتها في متابعة الحدث العربي من وكالات عربية.

8- إبراز الموضوعات المحلية في الوكالات الفلسطينية الإلكترونية، وتختلف المواضيع التي يتم إبرازها من موقع إلى آخر حسب سياسة الموقع ونمط ملكيته، حيث اتضح تركيز وكالة "وفا" الرسمية على إبراز الحدث الرسمي، وبالدرجة الأولى الذي يخص رئيس السلطة الوطنية، أو رئيس الوزراء، فيما كانت وكالة معاً الإخبارية ووكالة رامتان، أكثر تركيزاً على الأمور الأكثر نقاشاً في الشارع، وجاذبية بالنسبة للجمهور المستهدف، يستثنى من ذلك الأحداث الكبيرة المتعلقة بالاحتلال وما يجري من تهويد للقدس، حيث نالت اهتمام وكالة "وفا" ليس بأقل أهمية من "معا" أو"رامتان" من حيث حجم التغطية، وإبراز الحدث بأعلى الصفحة.

## 2- مشكلة الدراسة:

كثرت في الآونة الأخيرة استخدامات شبكة الإنترنت في فلسطين، ولعل لذلك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي وحاجة الفلسطينيين لتوصيل معاناتهم ورسالتهم للعالم أجمع وتأكيد حضورهم على الشبكة. وهو استخدام يظهر للباحث والمتابع على السواء في أشكال مختلفة، منه ما هو شخصي ومنه ما هو متعلق بالاستخدامات الصحفية التي تتطور وتتزايد مع مرور الأيام.

ومن ضمن هذا الحضور الصحفي لوحظ أن نسبة لا بأس بها من المواقع المتواجدة على الشبكة يأتي على شكل مواقع وكالات إخبارية تتنوع وتتوزع ما بين الرسمي والحزبي والأهلي. وهي مواقع لوكالات تتفاوت في أمور كثيرة كما تتشابه أيضاً في أمور عديدة، من حيث ما له علاقة بطبيعة الخدمات التي تقدمها وحجمها ومستوى والجهات التي تقف خلفها وطبيعتها وأهدافها ومصادر تمويلها وسياساتها التحريرية وخطابها والجمهور الذي تستهدفه.

وهو ما يثير أسئلة حول طبيعة عمل هذه الوكالات ويجعل من دراستها أمراً مهماً في ظل الواقع الفلسطيني الداخلي تارة، وطبيعة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي تارة أخرى، وتحديداً من مدخل العوامل المؤثرة في التحرير الصحفي على أدائها وعملها تحديداً فيما يرتبط بالقائم بالاتصال وبيئة العمل ونمط الملكية. حيث تلعب عوامل مثل القائم بالاتصال وبيئة العمل الصحفي ونمط الملكية أدواراً مهمة ورئيسية في عملية التحرير الصحفي، ومن ثم على مخرجات هذه الوكالات، وهي أمور تتفاوت بحجم تأثيرها وأدوارها وبتداخلها ما بين أنواع الوكالات التي تسعى الدراسة إلى تناولها.

وفي ضوء الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة، تتلخص المشكلة البحثية في رصد العوامل التي تؤثر في التحرير الصحفي في مواقع وكالات الأنباء الفلسطينية الإلكترونية ( الرسمية، أو الحزبية أو الخاصة)، وذلك

في ظل الاختلافات الكبيرة بين هذه الوكالات ومواقعها والجهات التي تقف خلفها من ناحية القائم بالاتصال ونمط الملكية وبيئة العمل الصحفي.

**ولذلك تسعى الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على التحرير الصحفي في مواقع وكالات الأنباء من خلال المحاور الآتية:**

الأول: التعرف على العوامل التي تحدد السياسة الإعلامية في مواقع وكالات الأنباء الإلكترونية الفلسطينية.

الثاني: معرفة تأثير كل من القائم بالاتصال ونمط الملكية وبيئة العمل في التحرير في موقع وكالات الأنباء الفلسطينية.

الثالث: فحص مدى إدراكات المحررين والقائمين بالاتصال لاستخدام القوالب الصحفية التي فرضتها طبيعة الصحافة الإلكترونية.

## 3- أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في هدفين رئيسيين وتتفرع منه أهداف فرعية أخرى كما يلي:

**أولاً: الهدف الرئيس الأول**

وصف وتحليل العلاقة بين نمط الملكية والقائم بالاتصال وبيئة العمل وعملية التحرير الصحفي في مواقع وكالات الأنباء الفلسطينية الإلكترونية.

**ثانياً: الهدف الرئيسي الثاني**

إظهار التمايز بين مواقع وكالات الأنباء الفلسطينية المختلفة من حيث "نمط الملكية والقائم بالاتصال، وبيئة العمل"، وأثر ذلك في عملية التحرير.

**ثالثا: الأهداف الفرعية وتتمثل فيما يلي:**

1 ) التعرف على المشاكل الفنية والتقنية التي تواجه القائم بالاتصال خلال العمل ومدى قدرته على حلها وأثر هذه المشاكل في التحرير الصحفي.

2 ) معرفة القيود التي قد يفرضها نمط ملكية وسيلة الإعلام على القائم بالاتصال ومدى تأثير ذلك في التحرير الصحفي.

3 ) رصد القيود التي قد تفرضها بيئة العمل على المحررين في مواقع الدراسة ومدى تأثير ذلك في التحرير الصحفي.

4 ) كشف طبيعة الفنون الصحفية التي يهتم القائمون بالاتصال على استخدامها بالأساس في مواقع الدراسة.

5 ) التعرف على الفروق بين السياسات التحريرية في مواقع الوكالات الرسمية والخاصة والحزبية.

6 ) إظهار مدى استيعاب السياسة التحريرية في مواقع الدراسة لدى القائمين بالاتصال على عملية التحرير.